

الفائق في غريب الحديث

- عثمّم هو الجمل الشديد القوى والعَجَمَ جَمٌ مثله . الأحنف رضى الله تعالى عنه بلغه أن رجلاً يغتابه فقال : عُنْدَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْ لِسَ .

عُثَّ الْعُثَّة : دُؤَيَّة تَلَحَّسُ الصوف قال : ... فإن تشتمونا على لؤمكم ... فقد يلحس العُثَّ مَلَسَ الأدم

قَرَمَ الشَّءَ بِأَسْنَانِهِ : قطعهُ مثل قرضه الجِلْدُ الأملس مثلاً لعرضه فى براءته من العيوب والعُثِيَّة لمن أراد أن يقدح فيه بالغيبة . الذَّخَعَى C تعالى فى الأعضاء إذا انْجَبَرَتْ على غير عَثْمٍ مَلَحٌ وإذا انجبرت على عَثْمٍ فالدَّيَّة .
عثم يقال عَثَمَتْ يده فَعَثَمَتْ أى جَبَرَتْهَا على غير استواء فَجَبَرَتْ ونحو ذلك وفرَّته فوفرَ وَوَقَفَتْهُ فوقف ورجعته فرجع . فى الحديث أبغضُ الخُلُقِ إلى العَثَرِ .

عَثَرَى قيل هو الذى لا فى أَمَرٍ الدُّنْيَا ولا فى أَمَرٍ الآخرة . قال ابنُ الأعرابى : يقال جاء فلان عَثَرِيًّا يَتَبَحَّلَسُ إذا جاء فارِغاً وهو من قولهم للعَذَى من النخل أو لما يُسْقَى سَيْحًا على خلافٍ بين أهل اللغة : العَثَرَى : لأنه لا يَحْتَاجُ فى سَقْيِهِ إلى عَمَلٍ بَعْغَرٍ أو دَالِيَةٍ . وهو من عثر على الشَّءِ عَثُورًا وَعَثَرًا لأنه يهجمُ على الماء بلا عمل من صاحبه كأنه نسب إلى العَثَرِ وحركت عينه كما قيل فى الحمض والرَّملِ حمَضَى وَرَمَلَى . قال مُسَيْلِمَةُ الكَذَاب : عَثَرُوا لها